من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

14 شوّال 1447 - 2 نيسان 2026 - العدد 452

إلى متى؟

الملتقى العلمائي العالمي

إغلاق المسجد الأقصى أمر مرفوض واستفزاز لمشاعر المسلمين

- إغلاق الأقصى اعتداء مرفوض وغير أخلاقي
- انتهاك صارخ للقانون الدولي وحرية العبادة
- استفزاز لمشاعر المسلمين حول العالم
- مواجهة خطط الاحتلال تحلال تجاه الأقصى وإفشالها

إلى متى؟

اليوم قانون إعدام الأسرى، وبالأمس إغلاق المسجد الأقصى، وقبله تدمير البنية الحياتية لأهلنا في غزة والضفة الغربية، ومنع دخول المساعدات وفك الحصار، والقائمة تطول جدًا، ولا حدَّ لإحصاء الانتهاكات؛ فالكيان في أصله انتهاكٌ للحق بكل صوره!

والكل ينتظر حتى يفرغ الجشعون والأكَلَة من طعامهم، ليتسوّلوا بقاياهم إن سمح الأباطرة، وإلا فباقي الطعام إلى سلة القمامة، حيث يجب أن يكون في ثقافة الأكَلَة؛ لأن «المتسوّل» ممنوعٌ عليه أن يأكل من النوع نفسه، لأنه — في نظرهم — ليس من الجنس البشري ذاته الذي ينتمي إليه هؤلاء المستبدون.

قفوا أيها المتسوّلون حيث شئتم، واكتبوا العرائض الطويلة والمنمّقة، التي صيغت بأبهى صورة؛ بدءًا من اللغة والورق، ونوع الحبر والقلم، وصولاً إلى الطريقة «المؤدبة» في تقديم طلبكم. اعتصموا، واعقدوا المؤتمرات، واحجزوا أفخم الصالات، واجلبوا أفصح البلغاء والشعراء والأدباء، وكل من يتقن فن الكلام فقط. أنزلوهم في أفخم الفنادق، ولتكن الإقامة بـ«خمس نجوم» في أجنحة خاصة بالمفكر فلان، والكاتب علّان، والسياسي «عِلّاك البان». اكتبوا البيان الأخير، وانشروه في كل الصحف المتاحة، ثم عودوا بعد ذلك وأنتم تشعرون بأنكم انتصرتم وحققتم هدفكم؛ فما دام الأمر مجرد كلام، فالقضية سهلة!

ولكن... إياكم أن تحوّلوا كل ذلك إلى برامج عمل لكم ولمن حولكم، إياكم أن توظفوا تلك الأفكار في ثقافة أمة يجب ألا تموت. إياكم أن تنسوا أنكم «عبيد» على موائد الأكَلَة، تنتظرون استيقاظ إنسانيتهم بعد أن شربوا خمر السيطرة، وسكروا حتى الثمالة. أسرعوا قبل أن يستيقظ «العم سام» الحقيقي عندهم، فتتبخر كل آمالكم بالإنصاف والعدالة والحرية لقضاياكم.

إلى متى سيبقى هذا المشهد يتكرر عند كل مصيبة تصيب أمتنا عمومًا، وفلسطين والقدس وغزة على وجه الخصوص؟ هل تفتقر هذه الأمة إلى مقومات نهوضها؟ هل هي فقيرة ماليًا وقيميًا؟! لو كنا كذلك، لما طمع المستكبرون في ثرواتنا وبلادنا، ولو كنا لا نملك قوة التأثير في الفضاء الدولي — سياسيًا واقتصاديًا وقيميًا — لما وضعونا في سُلّم اهتمامهم، وبذلوا كل الجهود لنبقى في تخلف حضاري، ولو لم نكن نملك عناصر القوة، لما نشروا في مجتمعاتنا عوامل الفرقة والتشرذم، ولما حرصوا على شراء ذمم ضعاف النفوس من أبناء جلدتنا.

إلى متى سنبقى أصحاب كلام فقط؟

أمامنا فرص كثيرة، ونملك إمكانات كبيرة، ولا ينقصنا سوى تحويلها إلى أعمال راشدة تهدف إلى يقظة أمة بأكملها.

الفرصة اليوم مواتية جدًا؛ فكيف سنحوّل حق الأسرى إلى حق عالمي وإنساني؟

كيف سنجعل من مواجهة قانون إعدام الأسرى في فلسطين فرصةً لمحاسبة هذا الكيان على جرائمه بحق الأرض والإنسان، وتجاوزه للقوانين الدولية التي توافقت عليها البشرية، بينما ظل هو الوحيد المتمرّد عليها؟

لنُنفق تلك الأموال المهدورة في تمويل أضخم مكاتب المحاماة المختصة بالقانون الدولي وحقوق الإنسان من جهة، وفي دعم صمود المقاومة وبناء الإنسان المجاهد من جهة أخرى؛ لتكتمل دائرة الحرية والكرامة، والعودة إلى الأرض.

"جُمُعَة الدِّفاع عن الأسْرَى"..
نداء من الملتقى العلمائي العالمي

أطلق الملتقى العلمائي العالمي نداءً عاجلاً للأمة الإسلامية لإعلان "جمعة الدفاع عن الأسرى"، وذلك في خطوة تعبوية لمواجهة "تشريعات القتل" الصهيونية التي تستهدف الأسرى الفلسطينيين وتضرب بعرض الحائط القوانين الدولية والقيم الإنسانية.

وجاء البيان كالآتي:

جُمُعَة الدِّفاع عن الأسْرَى، في مواجهة تشريعات القتل الصهيونية التي تتحدَّى العالم الإسلامي

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمَّد وآله الأطهار وصَحبه الأخيار، وبعد

في كلّ يوم يوجّه الكيانُ الغاصب رسائلَ جديدة إلى العالم الإسلامي، يعلن فيها إصرارَه على متابعة حرب الإبادة، واستخفافَه بهذه الأمّة التي تقف عاجزةً أمام عدوّها وهو يوغل في دماء أبنائها الشرفاء، ويعتدي على شعوبها، ويحتلُّ المسجد الأقصى قِبلتها الأولى، ويمنع فيه الصَّلاة لأكثر من شهر للمرة الأولى منذ فجر الإسلام.

إنَّ اختيار "كنيست" الاحتلال المجرم ليوم 30 آذار، المصادف للذكرى 50 ليوم الأرض الفلسطيني، لإقرار ما سمِّي "قانون إعدام الأسرى"، اختيارٌ يُراد منه التأكيدُ على تمسّك الكيان الغاصب بخيار المواجهة مع العالم الإسلامي حتى النهاية، وأنّه لن يتورَّع عن أي فعلٍ مهما بلغَ من الوحشية والتدمير لقتل إرادة الحرية في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني، واغتيال كلِّ مَن يأمر بالقسط والعدل، ويدعو إلى تحرير الأرض والمقدسات.

أيها العلماء المؤتمنون والمسؤولون أمام الله:

قد استبان الحقّ لمن أبصر، فهل نسكتُ عن إعدام أبطالنا الأسرى واحدًا بعد الآخر، بينما يشرب العدو كأس الاحتفال على أشلائهم ؟

وهل أصبح إغلاق المسجد الأقصى مقبولاً، ومَنْعُ الصلاة فيه واقعًا، والتحضيرُ لتدميره أمرًا حتمًا ونحن ساكتون ؟

وما هو موقفكم من الذين يعملون لنشر الفتنة وتمزيق المسلمين، ويُساوون بين المؤمنين الذين يجاهدون بأموالهم وأنفسهم، وبين أشدّ الناس عداوةً للذين آمنوا، بل ويتبنّى بعضُهم خطابًا يطعن في الشعب الفلسطيني، وصولاً إلى مماألأة بعض الأنظمة للعدو وتقديم العون له في حربه العدوانية، سواء منها التي في فلسطين أم التي يشنُّها على إيران ولبنان وغيرها من الدول الإسلامية ؟!

فَلْنَتَّحِدْ يوم الجمعة القادم تحت عنوان "يوم جُمعة الدفاع عن الأسرى"، لإعلان موقف واحد في مواجهة المستكبر الصهيوني والداعمين له.

ولنجعله منطلقًا لحركة شعبية واسعة، وتوجيه رسائلَ قوية للتضامن مع إخوانكم في فلسطين، ومع آلاف الأسرى الأبطال الذين يهددهم المحتل بالقتل

فهذا أوانُ يؤدّي فيه المنبرُ والمسجد دورَه، ويقوم العلماء بمسؤولياتهم في البيان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدفاع عن إخوانهم، ورأب الصَّدع وإصلاح ذات البَين وجَمع كلمة الأمة، قبل أن يركبنا الذلُّ والهوان جميعًا، ويغدو الكيان الغاصب سيّدًا مطلقًا على دولنا وشعوبنا كلها، ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ النساء:84.

الملتقى العلمائي العالمي

13/ **شوال**/ 1447، 2026/4/1

بينما يقبع نحو 9500 أسير في سجونه..
الاحتلال يقرّ قانون إعدام الأسرى

صادقت الهيئة العامة لـ «الكنيست» الصهيوني، الإثنين 30-3-2026، بالقراءتين الثانية والثالثة، على «قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين".

وقد صوّت لصالح القانون 62 عضوًا، فيما صوّت 48 ضده، وامتنع عضو واحد عن التصويت، فيما بادرت إلى تشريعه، عضو «الكنيست» ليمور سون هارميلخ، بعدما قادَه «وزير الأمن القومي»، إيتمار بن غفير.

ماذا في تفاصيل القانون؟

ويشمل مشروع القانون، فرض «عقوبة إلزامية» من دون الحاجة إلى إجماع قضائي، وتنفيذ حكم الإعدام بواسطة مصلحة السجون الصهيونية، على أن يتم تنفيذ الحكم خلال مدة محددة لا تتجاوز 90 يومًا من صدوره.

وينصّ القانون على فرض عقوبة الإعدام في الضفة الغربية المحتلة باعتبارها «العقوبة الأساسية»، مع منح المحكمة العسكرية «صلاحية استثنائية» لفرض السجن المؤبد في «ظروف خاصة".

ويمنح مشروع القانون رئيس حكومة الاحتلال صلاحية التوجه إلى المحكمة لطلب تأجيل تنفيذ حكم الإعدام في «ظروف خاصة»، على أن لا تتجاوز فترة التأجيل الإجمالية 180 يومًا، رغم تحديد مهلة تنفيذ الحكم الأساسية بـ 90 يومًا من تاريخ تثبيته.

نادي الأسير الفلسطيني: 9500 يقبعون في سجون الاحتلال

وحسب إحصائيات نادي الأسير الفلسطيني، فإن هناك 9500 فلسطيني وعربي يقبعون في سجون الاحتلال، فيما بلغ عدد الأسرى المحتجزة جثامينهم في السجون 97 شهيدًا، نتيجة التعذيب والإهمال الطبي المتعمد.

ومن بين هؤلاء، 86 شهيدًا منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة، فيما ارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 إلى 326 شهيدًا.

"إعدام الأسرى": جريمة حرب مكتملة الأركان

وكانت أربع دول أوروبية، هي بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، قد دعت الاحتلال إلى التخلي عن مشروع القانون، معربة عن «قلقها من تداعياته»، مؤكدة أن «عقوبة الإعدام» تُعد «لا إنسانيةً ومهينة".

من جهتها، حذرت منظمة العفو الدولية من خطورة هذا التشريع، معتبرة أنه يرسخ نظام الفصل العنصري «الأبارتهايد»، ويشكل تنفيذه جريمة حرب مكتملة الأركان.

بن غفير: «داعم» قانون إعدام الأسرى الأول

الجدير بالذكر أن بن غفير يعدّ من أبرز الداعمين لـ «تنفيذ عقوبة الإعدام» بحق الأسرى، سعيًا منه لمحاربة الوجود الفلسطيني، فيما يعاني الفلسطينيون في السجون جرائم غير مسبوقة.

وتتفاوت الجرائم بين تعذيب وتجويع، وجرائم طبية، وإخفاء قسري، إضافة إلى ظروف احتجاز مأساوية وقاسية، وعزل جماعي، وعمليات تنكيل غير منتهية، وتعذيب جسدي وجنسي ونفسي.

المصدر: الميادين■

القوى الفلسطينية تحذر من إعدام الأسرى وتحمّل العالم المسؤولية

أدانت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، في بيان صحافي صدر عنها الثلاثاء 31-3-2026، مصادقة برلمان الاحتلال على مشروع قانون يقضي بإعدام الأسرى الفلسطينيين، واصفةً هذه الخطوة بأنّها تصعيد خطير يهدف إلى تكريس سياسة القتل المنهج والشرعنة القانونية لتصفية المناضلين الفلسطينيين.

وأكّدت اللجنة في بيانها أن إقرار هذا القانون يمثل "إعلانًا رسميًا" لتكريس سياسات الإبادة التي ينتهجها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، سواء داخل زنازين الأسر أو خارجها.

وأشارت إلى أنّ هذا التشريع يعكس مستوى غير مسبوق من «التغوّل والطغيان» في التعامل مع الحركة الأسيرة، ويتجاوز كافة الخطوط الحمراء للأعراف والمواثيق الدولية.

وشددت القوى الوطنية والإسلامية على أنّ هذا القرار يضع المجتمع الدولي بمؤسساته الحقوقية والقانونية أمام «اختبار حقيقي» وجدي؛ فإما الانتصار للقانون الدولي والإنساني وحماية الأسرى، أو الصمت الذي يمنح الاحتلال

الضوء الأخضر للاستمرار في جرائمه.

وفي ختام بيانها، حذّرت اللجنة من التداعيات الكارثية لهذا القانون، مؤكدة أنّ الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي أمام استهداف حياة أسراه، داعيةً إلى أوسع حراك شعبي ودولي لمواجهة هذا التغول والضغط على الاحتلال للتراجع عن تشريعاته العنصرية التي تنتهك أبسط حقوق الإنسان.■

تجمع علماء غزة: قانون «إعدام الأسرى» أداة انتقامية

أدان التجمع الوطني لعلماء ودعاة ومثقفي غزة، في بيان رسمي، مصادقة الكنيست الصهيوني على ما يُسمى «قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين»، واصفًا القرار بأنّه جريمة كبرى وتصعيد خطير ينقل سياسات الاحتلال نحو مرحلة الإعدام المنهج تحت غطاء قانوني زائف.

وأكّد التجمع أنّ هذا التشريع لا يمكن اعتباره إجراءً قانونياً بأي حال، بل هو «أداة انتقامية» تهدف إلى تصفية الأسرى جسديًا داخل الزنازين، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية والمواثيق الإنسانية التي تكفل حماية الأسرى.

وحذّر البيان من أن إقرار القانون ينذر بتحويل السجون إلى «ساحات تصفية مفتوحة»، ما يشكل تهديدًا مباشرًا لآلاف القابعين خلف القضبان، ويستوجب تحركًا دوليًا عاجلًا لوقف هذه السياسات.

وشدد البيان على أن استهداف الأسرى يمثل عدوانًا شاملًا على الشعب الفلسطيني ومحاولة يائسة لكسر إرادته، مؤكدًا أن هذه الجرائم لن تؤدي إلا إلى مزيد من

الالتفاف الشعبي حول قضيتهم العادلة.

كما وجه نداءً إلى العلماء والدعاة والمثقفين وأحرار العالم بضرورة تصعيد الضغط الإعلامي والشعبي لفضح هذه الجريمة، مؤكدًا أن «الأسرى خط أحمر» وأنّ المساس بحياتهم لن يغير من ثبات الشعب الفلسطيني بل سيعزز من إصراره على نيل حقوقه.■

رئيس هيئة علماء فلسطين:
نصرة الأسرى وفكّ أسرهم «واجب شرعي»

دعا رئيس هيئة علماء فلسطين، الدكتور نواف تكروري، إلى تحرك واسع وشامل في العالمين العربي والإسلامي لنصرة الأسرى الفلسطينيين، مؤكدًا أنّ الدفاع عنهم «واجب شرعي وأخلاقي» لا يجوز التخلي عنه بأي حال من الأحوال.

وأوضح تكروري، أن إجماع العلماء ينعقد على وجوب نصرة الأسرى والعمل على فكاكهم، مستندًا إلى التوجيه النبوي الكريم «فكّوا العاني».

وشدد على أن مسؤولية إنقاذ الأسرى من براثن الاحتلال هي مسؤولية جماعية تشمل المسلمين كافة، معتبرًا أنّ قضية الأسرى تمثل «كرامة الأمة جمعاء» وتتقدم على كافة الاعتبارات الأخرى.

وأشار رئيس هيئة العلماء إلى أن الاحتلال يمعن في انتهاكاته بحق الأسرى مستفيدًا من «الغطاء الدولي والدعم الأمريكي»، وهو ما شجعه على المضي في سياساته الإجرامية من دون خوف من محاسبة.

وطالب تكروري بضرورة تفعيل الحراك الشعبي في الشوارع والساحات والعواصم العربية والإسلامية، وممارسة كافة أشكال الضغط السياسي والإعلامي من أجل الإفراج عنهم، مؤكدًا أن «فداء الأسرى واجب تُبذل في سبيله التضحيات".

المصدر: وكالة شهاب ■

تجمع علماء جبل عامل:
قانون «إعدام الأسرى» جريمة موصوفة

أدان «تجمع علماء جبل عامل» بأشد العبارات إقرار سلطات الاحتلال تشريعات «إعدام الأسرى الفلسطينيين»، معتبرًا إياها انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني واستخفافًا بالمواثيق التي تصون الكرامة الإنسانية.

وأكّد التجمع في بيان له، أن هذا التوجه يندرج ضمن سلوك عدواني ممنهج يستهدف المدنيين والمؤسسات الطبية والرعائية في فلسطين ولبنان، محذرًا من خطورة هذا المسار الذي قد يمتد ليطال الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال، ما يضع المنطقة أمام تصعيد غير مسبوق.

وأبدى البيان استغرابه من استمرار «الصمت المريب» والتقاعس لدى الحكومات العربية والإسلامية وغياب المواقف الحازمة من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، داعيًا إلى تحرّك جاد وفوري لمواجهة هذه السياسات الجائرة بكل الوسائل المشروعة.

وختم التجمع بمطالبة الدولة اللبنانية بإيلاء قضية الأسرى اللبنانيين الأولوية القصوى والعمل على تحريرهم، حاثًا المؤسسات الدولية على تفعيل آليات المحاسبة لردع الاحتلال ومنع انفجار الأوضاع في المنطقة نتيجة التمادي في هذه الجرائم.■

"مجلس علماء الرباط المحمدي" يدين «قانون إعدام الأسرى»

أصدر مجلس علماء الرباط المحمدي، الثلاثاء 31-3-2026، بيانًا شديد اللهجة، أدان فيه بأشد عبارات الاستنكار ما يُسمى بقرارات سلطات الاحتلال الصهيوني القاضية بـ «إعدام الأسرى الفلسطينيين»، معتبرًا هذه الخطوة تصعيدًا إجراميًا خطيرًا يعكس الوجه البشع للمنظومة الاحتلالية.

وأكّد المجلس في بيانه أنّ إقرار هذا القانون يُمثل انتهاكًا صارخًا لكل المواثيق الدولية والحقوقية، واستخفافًا تامًا بالقيم الإنسانية التي تكفل حماية الأسرى وتصون حياتهم.

وأشار البيان إلى أنّ لجوء الاحتلال إلى شرعنة القتل الجسدي للأسرى هو دليل عجز وفشل أمام صمود الشعب الفلسطيني وتضحيات أبنائه خلف القضبان.

وشدد مجلس علماء الرباط المحمدي على أنّ قضية الأسرى هي قضية الأمة المركزية، داعيًا الهيئات العلمائية والمؤسسات الدولية والحقوقية إلى التحرك العاجل والجاد لردع هذا التغول الصهيوني، ووقف تنفيذ هذه القرارات الجائرة التي تنذر بعواقب وخيمة على المنطقة بأسرها.

وختم المجلس بيانه بتجديد وقوفه الكامل إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، مؤكدًا أنّ دماء الأحرار وتضحياتهم ستظل وقودًا للنصر، وأنّ هذه التشريعات العنصرية لن تفت في عضد الأسرى أو تثنيهم عن مواصلة معركة الكرامة حتى التحرير.■

عالم مصري:
قانون إعدام الأسرى» يعكس رعب الاحتلال ويستوجب انتفاضة

دعا رئيس الهيئة العالمية لأنصار النبي الأكرم ﷺ، الشيخ محمد الصغير، الأمة الإسلامية إلى «انتفاضة قوية» ردًا على إقرار "كنيست" الاحتلال قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، واصفًا الخطوة بأنّها محاولة لشرعنة «القتل المنهجة» وتغطية الفشل الميداني.

وأكّد الصغير أنّ لجوء الاحتلال لهذا القانون في ظل تعدد جبهات المواجهة يثبت أن «كابوس الأسرى يفزعه»، مشيرًا إلى أنّ العدو يرى في كل أسير مشروع قائد يسير على خطى السنوار.

كما لفت إلى «العنصرية الفجة» في القانون الذي يُطبق على الفلسطينيين حصرًا ويُستثنى منه المستوطنون، مستنكرًا في الوقت ذاته تصويت أعضاء عرب لصالحه.

وشدد الصغير على أنّ عجز المؤسسات الدولية يفرض على الشعوب والعلماء وأصحاب الضمائر تحركًا واسعًا لفضح ممارسات الاحتلال، مؤكدًا أنّ الضغط الشعبي هو السبيل الوحيد لإحياء المواقف الرسمية وحماية الأبطال خلف القضبان.

المصدر: وكالة شهاب.■

غزة تنتفض رفضًا لـ «قانون إعدام الأسرى»

شهدت مدينة غزة، الثلاثاء 31-3-2026، وقفة شعبية غاضبة نظّمها أهالي الأسرى وفصائل العمل الوطني والإسلامي أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تنديدًا بمصادقة الاحتلال على «قانون إعدام الأسرى» وتشديد العقوبات بحقهم.

ورفع المشاركون صور أبنائهم وشعارات هتافية أبرزها: «أفتيتم بالقتل؟ لقد أفتى الدم بالتحرير".

وطالب المشاركون المجتمع الدولي والبعثات الدبلوماسية حول العالم بكسر حاجز الصمت واتخاذ مواقف عملية تتجاوز البيانات الإعلامية، داعين اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى تحمل مسؤولياتها القانونية لتوفير حماية عاجلة للأسرى ومواجهة هذا التغول غير المسبوق في سياسات العقاب الصهيونية.

وفي كلمة القوى الوطنية، حذّر الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، من خطورة هذا التشريع الذي وصفه بـ «القرار العنصري بامتياز»، مؤكدًا أنّه يمثل استباحة علنية لأرواح الأسرى وانتهاكًا صارخًا للمواثيق الدولية.

وأشار قاسم إلى أن الاحتلال يمارس «الإعدام المنهج» فعليًا منذ سنوات عبر التعذيب والإهمال الطبي، وما هذا القانون إلا محاولة لشرعنة الجريمة.■

مدريد تصعّد:

سانشيز يدين «إعدام الأسرى» ويغلق أجواء إسبانيا أمام الطائرات الأمريكية

أدان رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، بشدة مصادقة الكنيست الصهيوني على قانون «إعدام الأسرى الفلسطينيين»، واصفًا إياه بـ «التصعيد الخطير» الذي يرسخ نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد).

وأكّد سانشيز، في منشور عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، الثلاثاء 31-3-2026، رفض بلاده المطلق لتطبيق هذه العقوبة، مشيرًا إلى «ازدواجية معايير» واضحة في القانون الذي يُستثنى منه الإسرائيليون في الجرائم ذاتها.

وقال سانشيز: «نحن أمام الجريمة نفسها لكن بعقوبتين مختلفتين، وهذا لا يمكن اعتباره عدلاً»، محذرًا من تآكل قيم المساواة والعدالة الدولية نتيجة هذه التشريعات.

وعلى الصعيد الميداني، كشفت صحيفة «إلباييس» الإسبانية عن قرار حكومي يقضي بإغلاق المجال الجوي الإسباني أمام الطائرات العسكرية الأمريكية المشاركة في الهجمات على إيران.

وبحسب مصادر عسكرية، فإنّ هذا القرار (الذي يستثني حالات الطوارئ) يُجبر الطائرات الأمريكية على تغيير مساراتها والتحليق بعيدًا عن الأجواء الإسبانية أثناء توجهها لـ«الشرق الأوسط".

وتعكس هذه الخطوات، الصادرة عن دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، تحولاً لافتًا في سياسة مدريد الخارجية، حيث تسعى للنأي بنفسها عن العمليات العسكرية المباشرة في المنطقة، مع تشديد الضغط السياسي والقانوني ضد الانتهاكات الصهيونية بحق الفلسطينيين.

المصدر: مواقع فلسطينية■

مفتي مصر:
تشريع «إعدام الأسرى» محاولة فاشلة لشرعنة القتل

أدان مفتي الجمهورية المصرية، الشيخ الدكتور نظير عياد، مساعي الاحتلال الصهيوني لإقرار تشريعات تقضي بإعدام الأسرى الفلسطينيين، مؤكدًا أنّ هذه الخطوة تمثل انتهاكًا صارخًا للمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية، وتعكس نهجًا قائمًا على تبرير الانتهاكات الجسيمة.

وشدد المفتي في بيان له، على أنّ محاولة «تقنين القتل» ومنحه غطاءً قانونيًا لن تُضفي عليه أي مشروعية، بل تكشف عن إصرار الكيان الصهيوني على المُضي في سياسات القمع والتنكيل والاستخفاف بكرامة الإنسان.

وأكّد رفضه القاطع لأي إجراءات تستهدف النيل من حقوق الأسرى التي تكفلها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية.

وأهاب عياد بالمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية

بضرورة الاضطلاع بمسؤولياتهم القانونية، والتحرك العاجل لوقف هذه السياسات الجائرة ومحاسبة المسؤولين عنها، حمايةً للأبرياء وصونًا لمنظومة العدالة الدولية.

المصدر: موقع مصراوي.■

تقرير «معطى»:
أكثر من 21 ألف انتهاك صهيوني في الضفة منذ 2026

كشف مركز معلومات فلسطين «معطى»، في تقرير إحصائي صدر الأحد 29-3-2026، عن تصاعد غير مسبوق في وتيرة جرائم الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري، موثقًا 21,166 انتهاكًا تعكس سياسة ممنهجة للتهجير والتضييق.

وسجل التقرير استشهاد 37 فلسطينيًا وإصابة 701 آخرين جراء الاستخدام المفرط للقوة وإطلاق النار المباشر الذي تكرر في 820 واقعة.

كما وثّق المركز تنفيذ 2450 حالة اعتقال و114 قرار إبعاد، في إطار استهداف ممنهج للنشطاء والشباب الفلسطيني.

وعلى صعيد المداهمات، نفذت قوات الاحتلال 3824 اقتحامًا و3467 مداهمة للمنازل، تخللها ترويع للسكان وتدمير للممتلكات. وشملت حصيلة الهدم والمصادرة 95 عملية هدم و85 حالة استيلاء على منازل.

1505 حالات مصادرة للممتلكات و587 حالة تدمير للبنية المدنية.

نزوح قسري لـ 707 مواطنين نتيجة هذه الاعتداءات.

وأشار التقرير إلى شلل جزئي في الحياة اليومية نتيجة 3394 حالة تضييق على الحواجز و1308 حالات إغلاق للطرق.■

"الأقصى يستغيث"...
حملة دولية تنطلق لمواجهة أطول إغلاق

أطلقت مؤسسات عربية وإسلامية حملة دولية كبرى تحت شعار "الأقصى يستغيث"، رفضًا لاستمرار سلطات الاحتلال في إغلاق المسجد الأقصى المبارك من 1آذار/مارس الماضي على التوالي، ودعوةً لاستنهاض الأدوار الرسمية والشعبية لحمايته.

توقيت حرج وأهداف استراتيجية

وبدأت فعاليات الحملة يوم الأربعاء (الأول من نيسان/أبريل) وتستمر حتى التاسع منه، بالتزامن مع ذروة التهديدات المرتبطة بـ«عيد الفصح» العبري. وتهدف الحملة إلى:

- تحريك الوعي العام: وتفعيل دور الهيئات والشخصيات الدولية لنصرة المسجد.
- دعم الصمود: مساندة المقدسيين في مواجهة سياسة العزل المانهجة للبلدة القديمة.
- الضغط الدولي: وقف الانتهاكات الصهيونية ومنع فرض وقائع تهويدية جديدة.

المسجد الأقصى.. بين العزل والتهديد

ميدانيًا، يدخل المسجد الأقصى يومه الثاني والثلاثين من الإغلاق التام أمام المصلين، في إجراء هو الأطول منذ عقود.

ويأتي هذا الإغلاق في ظل تحويل البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية، تزامنًا مع دعوات «منظمات الهيكل» لتنفيذ اقتحامات واسعة وذبح «القرابين» داخل ساحات الأقصى خلال أيام العيد (2-9 نيسان).

فرض سيادة أمنية

وفي خطوة تصعيدية، أبلغت شرطة الاحتلال دائرة الأوقاف الإسلامية بتمديد إغلاق المسجد حتى منتصف نيسان الجاري.

واعتبرت «مؤسسة القدس الدولية» وهيئات مقدسة أن هذا المسار يهدف إلى إخضاع المسجد لإدارة أمنية إسرائيلية مباشرة وفرض سيادة احتلالية كاملة عليه، مستغلةً الأعياد اليهودية لإعادة تشكيل الواقع الديني والسياسي في المدينة المقدسة.

مستوطنون يدنسون مقبرة «باب الرحمة» التاريخية

واقتحمت مجموعات من المستوطنين، الإثنين 30-3-2026، مقبرة «باب الرحمة» الإسلامية الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى، وأدوا طقوسًا تلمودية استفزازية بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وأفادت محافظة القدس بأنّ هذا الاعتداء يندرج ضمن محاولات الاحتلال المستمرة لفرض واقع تهويدي على المقبرة التاريخية، مشيرة إلى تزامن الاقتحامات مع عمليات حفر وتجريف تنفذها سلطات الاحتلال في الموقع؛ تمهيدًا لإنشاء مشاريع تهويدية، أبرزها قاعدة لمشروع «التلفريك» في محيط البلدة القديمة.

وتُعد مقبرة باب الرحمة، التي تمتد على مساحة 23 دونمًا، من أقدم وأهم المعالم الإسلامية في القدس المحتلة.■

سابقة خطيرة..
الاحتلال يمنع بطريرك اللاتين من بلوغ كنيسة القيامة في «أحد الشعانين"

أدانت محافظة القدس وحركة حماس، في بيانين منفصلين، إقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على منع بطريرك اللاتين، الكاردينال بييرباتيستا بيتسابالا، وحارس الأراضي المقدسة من الوصول إلى كنيسة القيامة لإقامة قداس «أحد الشعانين»، في خطوة وُصفت بأنها انتهاك صارخ وغير مسبوق منذ قرون.

محافظة القدس: إجراء باطل وتعدٍ على السيادة

أكّدت محافظة القدس أن منع رأس الكنيسة اللاتينية من ممارسة طقوسه الدينية يمثل خرقًا للقانون الدولي والوضع التاريخي القائم (الستاتيكو)، مشددة على أن "إسرائيل" قوة قائمة بالاحتلال ولاسيادة لها على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

واعتبرت المحافظة أنّ هذه الإجراءات التعسفية تهدف لتقويض التعددية الدينية في المدينة وفرض سيطرة أمنية مطلقة على دور العبادة.

حماس: تطبيق عملي لسياسات التهويد

من جهتها، اعتبرت حركة حماس منع القداس «سابقة خطيرة» وتطبيقًا ميدانيًا لسياسات تهويد المدينة المقدسة.

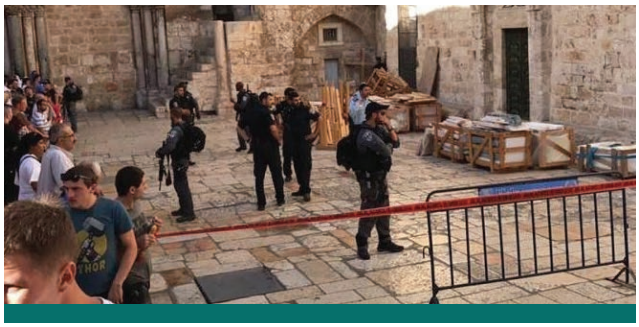

ودعت الحركة المجالس الكنسية حول العالم إلى كسر صمتها والتحرك لحماية حرية العبادة، مؤكدة أن استهداف الكنائس يتزامن مع حصار المساجد ضمن مخطط ممنهج لتغيير الطابع التاريخي للقدس.

وفي سياق التصعيد يأتي هذا المنع في وقت تفرض فيه سلطات الاحتلال قيودًا مشددة على وصول المسيحيين الفلسطينيين إلى القدس لإحياء أعيادهم، بالتزامن مع الإغلاق المستمر للمسجد الأقصى منذ الأول من آذار/مارس الماضي، ما ينذر بتفجر الأوضاع نتيجة المساس بجوهر الحريات الدينية في المدينة المقدسة.■

في ذكرى يوم الأرض الـ50..
تحذيرات من "ابتلاع" 42% من الضفة الغربية

حذّر رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مؤيد شعبان، من تصاعد غير مسبوق في سياسات السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، مؤكدًا أنّ الاحتلال يسابق الزمن لإعادة تشكيل الواقع الجغرافي والديمغرافي في الضفة الغربية المحتلة.

الاستيطان بالأرقام: حصار الجغرافيا

وكشف شعبان في بيان صحافي، بالتزامن مع الذكرى الخمسين لـ«يوم الأرض»، عن معطيات صادمة تظهر حجم التغول الاستيطاني، حيث تمتد السيطرة الفعلية للاحتلال إلى أكثر من 42% من مساحة الضفة الغربية.

وأوضح أنّ هذه السيطرة تترجم ميدانيًا عبر 542 موقعًا استيطانيًا وبؤرة رعوية، يقطنها أكثر من 780 ألف مستوطن، في إطار سياسة تهدف تقويض أي أفق للدولة الفلسطينية.

وشدد شعبان على أنّ الأرض ستبقى «محور الصراع

وعنوانه»، واصفًا الإجراءات الحالية بأنها «أدوات أكثر تنظيمًا وكثافة» لفرض الأمر الواقع وطمس الهوية الفلسطينية.

ودعا إلى ضرورة تعزيز المقاومة الشعبية وتفعيل لجان الحماية في المناطق المستهدفة للتصدي لاعتداءات المستوطنين المتكررة..■

"هندسة المجاعة"...
سلاح الاحتلال الجديد لإنهاك غزة وتقويض صمودها

واصل الاحتلال الصهيوني فرض حصار مُطبق على أكثر من مليوني إنسان في قطاع غزة، مع استمرار إغلاق المعابر وتكثيف الإجراءات العسكرية التي تمنع إدخال المساعدات الطبية والإنسانية الضرورية.

وبحسب البيانات الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية، بلغت حصيلة الشهداء نتيجة خروقات الاحتلال منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025 نحو 704 شهداء و1914 إصابة. وبذلك ترتفع الحصيلة التراكمية منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 72,280 شهيدًا و172,014 جريحًا.

وفي سياق متصل، أطلقت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 31-3-2026، الحملة الاستدراكية الثالثة لتعزيز البرنامج الوطني لتطعيم الأطفال دون سن الثالثة، اعتبارًا من الأحد 5 نيسان/أبريل المقبل ولمدة 5 أيام.

وتنفذ الحملة بالتعاون مع «الأونروا» والهلال الأحمر والمنظمات الدولية عبر 129 مركزًا صحيًا، كخط دفاع أول لمواجهة الأوبئة التي تهدد حياة الأطفال في ظل الظروف الصحية القاسية.

وفي قراءة معمقة للمشهد الاقتصادي والإنساني المتدهور في قطاع غزة، حذّر الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد أبو قمر، من أن ما يشهده القطاع حاليًا ليس مجرد أزمة عابرة، بل هو "هندسة للمجاعة" و«سلاح تعطيل» ممنهج يشهره الاحتلال بعيدًا عن أي مبررات إقليمية.

وتشير الأرقام الميدانية إلى تراجع حاد في إمدادات السلع؛ حيث انخفض عدد الشاحنات الداخلة إلى القطاع من 350 شاحنة يومياً إلى نحو 200 فقط، بذرائع أمنية وصفها أبو قمر بـ«الواهية».

هذا التقلص لم يقتصر على المواد الغذائية، بل طال مصادر الطاقة الحيوية، إذ انخفضت شاحنات الغاز من 8 شاحنات يوميًا إلى 4 فقط، ما أدى إلى تراجع الكميات المتاحة للمواطنين إلى النصف، وسط قفزات غير مسبوقة في أسعار الوقود.

وأوضح أبو قمر أن خطورة المرحلة تكمن في استهداف ما يسميه «شرايين الاستمرار»؛ حيث يمنع الاحتلال دخول

- قطع الغيار والزيوت الصناعية
- إطارات المركبات ومستلزمات الصيانة

هذا «التعطيل» لا يتوقف عند حدود الخسارة المالية، بل يمتد ليشكل شللاً في الخدمات الأساسية؛ فتعطل مركبة نقل مياه أو شاحنة نفايات بسبب قطعة غيار مفقودة يعني حرمان مئات العائلات من الخدمة، وصولاً إلى تأثر المولدات الكهربائية في المشافي والورش الصناعية الصغيرة، ما يعني تقويض ما تبقى من قدرة إنتاجية للمجتمع.

ويخلص أبو قمر إلى أن الاحتلال يتبع سياسة "التضييق التدريجي" بدلاً من الإغلاق الشامل الصريح، لإنهاك الحاضنة الشعبية على المدى الطويل وجعل المجتمع في حالة «هشاشة دائمة» غير قادر على تحقيق حد أدنى من الاستقرار المعيشي، مؤكدًا أنّ هذه الإجراءات هي «سلاح عسكري» بامتياز يستهدف روح الصمود الفلسطيني.

المصدر: مواقع فلسطينية■

العدوان على لبنان مستمر...
وأبو عبيدة يدعو المقاومة الإسلامية لتكثيف جهودها لأسر جنود صهاينة

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، الأربعاء 1-4-2026، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل على لبنان منذ 2 من آذار/مارس الماضي، إلى 1318 شهيدًا و3935 مصابًا، في ظل تصاعد العمليات العسكرية وتوسع رقعة المواجهات.

وتأتي الاعتداءات الصهيونية وسط استمرار المقاومة في دكّ قواعد الاحتلال في الشمال المحتل وحيفا وصولاً إلى «تل أبيب" بالصواريخ والمسيرات والاشتباكات من "مسافة صفر" لمنع تقدّم الاحتلال بريًا في جنوب لبنان.

أبو عبيدة يدعو المقاومة الإسلامية لتكثيف جهودها لأسر جنود صهاينة لتحرير الأسرى

دعا أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام، المقاومة الإسلامية في لبنان، لتكثيف جهودهم لأسر جنودٍ صهاينةٍ من أجل تحرير الأسرى الفلسطينيين والعرب من غياهب سجون الاحتلال، لاسيما بعد إقرار قانون إعدام الأسرى.

وقال أبو عبيدة في تصريح عبر حسابه في «تلغرام"، الثلاثاء 31-3-2026: بوركت سواعد أبطال المقاومة الإسلامية في لبنان، التي تُكبّد العدو الصهيوني خسائر كبيرةً كان آخرها خلال العملية النوعية، وإننا ندعوهم لتكثيف جهودهم لأسر جنودٍ صهاينةٍ من أجل تحرير الأسرى الفلسطينيين والعرب من غياهب سجون الاحتلال، لا سيما بعد إقرار قانون إعدام الأسرى.■

مفتي سلطنة عُمان يندد بـ«العربدة» الصهيونية:
أين المسلمون من حصار الأقصى وغزة؟

ندد مفتي عام سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، بالانتهاكات الصهيونية المتصاعدة بحق المقدسات والشعب الفلسطيني، مستنكرًا حالة الصمت المطبق التي تخيم على العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي إزاء جرائم الاحتلال.

وفي بيان نشره عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، أشار الشيخ الخليلي إلى أنّ الكيان الصهيوني، و على الرغم من تلقيه ضربات موجعة من محور المقاومة، لا يزال يواصل «صلفه» عبر إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع ذكر الله فيه، في تحدٍ سافر لمشاعر ملايين المسلمين تجاه قبلتهم الأولى.

واستعرض مفتي السلطنة صورًا من التنكيل الممنهج الذي يمارسه الاحتلال، بدءًا من تعذيب الأسرى الفلسطينيين -بمن فيهم الأطفال- وحرمانهم من أبسط حقوقهم ومواقيت عباداتهم، وصولاً إلى سياسة التجويع عبر التضييق على

إدخال المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين في قطاع غزة.

وأعرب الشيخ الخليلي عن استغرابه الشديد من «صمت القبور» الذي تنتهجه المؤسسات الإسلامية والجهات الدولية، متسائلاً بلهجة حادة عن غياب الموقف الحازم والتحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات التي تجاوزت كل الحدود الإنسانية والقانونية.■

إيران توثق فاتورة العدوان والسيد خامنئي:
شتلات الأمل رمز للمقاومة

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الإيراني، عن إحصائية شاملة للأضرار المدنية الناجمة عن الهجمات الأميركية والإسرائيلية التي استهدفت البلاد منذ أواخر شباط/ فبراير الماضي، مؤكدةً أن التصعيد العسكري طال البنى التحتية الحيوية والمناطق السكنية بشكل واسع وغير مسبوق، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية.

استهداف ممنهج للصحة والتعليم

كشف رئيس الجمعية، بير حسين كوليوند، في تقرير رسمي قدمه إلى الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، عن تضرر ما يزيد على 93 ألف وحدة مدنية تشمل منازل ومنشآت تجارية ومرافق عامة في 24 محافظة، تصدرتها العاصمة طهران.

وأوضح التقرير أن القطاع التعليمي واجه خسائر فادحة بتدمير 600 مدرسة، مما عطل تعليم آلاف الطلاب. كما وثقت الجمعية تضرر نحو 300 مركز صحي ومستشفى، بالإضافة إلى تدمير مروحيات إنقاذ وسيارات إسعاف، ما أعاق جهود الإغاثة الميدانية بشكل كبير.

ووجهت الجمعية نداء استغاثة عاجلاً لتوفير تمويل طارئ بقيمة 40 مليون فرنك سويسري لمواجهة أزمات النزوح المتفاقمة.

جريمة حرب في ميناء «حقاني» ودعم عراقي

وفي سياق متصل، أدان كوليوند بشدة الهجوم الصهيو-أميركي على ميناء الشهيد «حقاني» في بندر عباس، واصفًا إياه بـ«نموذج واضح لجريمة حرب».

وأكد أن استهداف ميناء مدني وتجاري يعكس «ذروة المذلة واليأس لدى العدو» بعد هزائمه المتتالية، مشددًا على أن الهلال الأحمر سيلاحق هذه الجرائم عبر المحافل الدولية لتحقيق العدالة.

وفي إطار التضامن الإقليمي، أعلن كوليوند وصول الشحنة الإغاثية الثانية من «الشعب العراقي الشقيق»، والتي تضم أكثر من 313 طنًا من المواد الغذائية والطبية لدعم المتضررين.

السيد مجتبى خامنئي: شتلات الأمل رمز للمقاومة

من جانبه، أشار قائد الجمهورية الإسلامية في إيران، السيد مجتبى الخامنئي، بمناسبة «يوم الطبيعة»، إلى أن الاعتداءات طالت حتى المساحات الخضراء والمنشآت البيئية.

وأكد السيد الخامنئي أن الشعب الإيراني سيحول هذه الخسائر إلى «شتلات أمل تنمو لتصبح أشجارًا طيبة»، داعيًا المواطنين إلى غرس الأشجار المثمرة كفعل مقاومة وصمود لإعادة الإعمار. واعتبر أن هذه المبادرة ليست مجرد عمل بيئي، بل هي رمز للوفاء للشهداء وتجسيد لطموح الشعب الإيراني في بناء مستقبل مشرق رغم «العدوان الوحشي".

المصدر: مواقع إيرانية - الميادين■

إطلاق "جمعة الدفاع عن الأسرى" ودعوة إلى تصعيد التحركات الشعبية لمواجهة "قانون إعدام الأسرى"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

2026/3/31

جُمعة الدِّفاع عن الأسرى
في مواجهة جريمة "إعدام الأسرى" وتشريع الإبادة باسم القانون

الأعزاء أعضاء وأصدقاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

السلام عليكم

في كل يوم يؤكد كيان الاحتلال الغاصب وغير الشرعي بطرقٍ جديدة، أمام العالم أجمع، تمرّده على كل ما هو إنساني وقانوني وعادل، وإصراره على متابعة حرب الإبادة بكل الطرق والمجالات، واستمراره في شنّ الحروب ضدّ قوى الخير والعدالة التي تواجه مشروعه الاستعماري التوسعي.

إنّ اختيار كنيست الاحتلال المجرم ليوم 30 آذار، الذي يصادف الذكرى 50 ليوم الأرض، لإقرار ما سمي "قانون إعدام الأسرى"، ليس اختياراً عشوائياً، بل يحمل رسائل في أكثر من اتجاه، لكنها تتوافق جميعها في التأكيد على أنّه ماضٍ في نهجه العدواني تجاه الشعب الفلسطيني، دون أي التزام قانوني أو أخلاقي.

إنّ هذا القانون الذي يهدد حياة آلاف الأسرى الحاليين وفي المستقبل، يُضاف إلى سلسلة طويلة من القوانين التمييزية ضد الفلسطينيين، وهو يهدف إلى كسر إرادة الحرية والتنازل عن حق العودة. وسوف يؤدي إلى المزيد من توحش الجيش والمستوطنين الذين يمارسون الإرهاب يومياً بدعم مطلق من حكومة الاحتلال، وبعملون على تهجير الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم وسرقة أراضيهم.

ومما لا شك فيه أنّ أنصار العدالة في العالم معنيّون بهذا القانون مباشرة، لأنه يؤكد مجدداً خروج الكيان الغاصب على مبادئ العدالة التي يدعو إليها أحرار العالم، كما يؤكد عجز وسقوط المنظمات الدولية، والإفلاس الأخلاقي للمنظومة الغربية الداعمة لهذا الكيان والشريكة له في حرب الإبادة.

إنّ الحملة العالمية تدعوكم لمتابعة تحمّل مسؤولياتكم الأخلاقية كما عهدناكم، وإطلاق حركة رفض عالمية اعتباراً من يوم الجمعة القادم تحت عنوان "جُمعة الدفاع عن الأسرى"، وتصعيد التحركات المدنية في الشوارع والساحات وفي المنظمات الحقوقية، لمواجهة تداعيات هذا القانون، ومحاسبة مجرمي الحرب، ودعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة القتل والإبادة التي تشرّع الجريمة باسم القانون.

مستمرون معكم حتى العودة، لا يزيدنا إجرام الكيان الغاصب إلا إيماناً بالمبادئ التي توافقنا عليها، وفي مقدمتها أنّ فلسطين هي قضيةُ عدالةٍ إنسانية، ومسؤوليةٌ مشتركة لكل الأحرار.

W www.topalestine.org returntopalestine.net E info@topalestine.org M +961 78 883095

دعت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين إلى إطلاق فعاليات "جمعة الدفاع عن الأسرى"، في خطوة تهدف إلى مواجهة جريمة "إعدام الأسرى" والتشريعات التي تشرعن القتل تحت غطاء القانون.

وأوضحت الحملة، في بيان صادر بتاريخ 31 آذار/مارس 2026، أنّ هذه الدعوة تأتي في ظل تصاعد السياسات العدوانية التي ينتهجها الاحتلال، والتي تستهدف الأسرى الفلسطينيين وتعرض حياتهم لخطر مباشر، معتبرة أنّ هذه الإجراءات تشكل امتدادًا لنهج الإبادة المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار البيان إلى أن اختيار توقيت تشريع هذا القانون يحمل دلالات سياسية، إذ يتزامن مع ذكرى يوم الأرض، في رسالة تؤكد استمرار الاحتلال في ممارسة كافة أشكال القمع والتصفية.

وأكدت الحملة أن القانون المقترح يهدد حياة آلاف الأسرى الحاليين والمستقبليين، ويعكس توجهًا لتكريس سياسات التمييز والعنف، محذرة من تداعياته الخطيرة على الأوضاع الإنسانية والحقوقية.

كما شددت على أن هذا التصعيد يستدعي تحركًا واسعًا من قبل أحرار العالم والمنظمات الحقوقية، لمواجهة هذه السياسات ومحاسبة المسؤولين عنها، داعية إلى تنظيم فعاليات شعبية وميدانية في الشوارع والساحات دعمًا للأسرى.

ودعت الحملة إلى متابعة تحمّل مسؤولياتكم الأخلاقية واعتبار الجمعة القادمة يومًا عالميًا للتحرك تحت عنوان "جمعة الدفاع عن الأسرى"، وتصعيد التحركات المدنية في الشوارع والساحات وفي المنظمات الحقوقية، لمواجهة تداعيات هذا القانون، ومحاسبة مجرمي الحرب، ودعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة القتل والإبادة التي تشرّع الجريمة باسم القانون.

وختمت الحملة النداء، بقولها: **"مستمرون معكم حتى العودة، لا يزيدنا إجرام الكيان الغاصب إلا إيمانًا بالمبادئ التي توافقنا عليها، وفي مقدمتها أنَّ فلسطين هي قضيةُ عدالةٍ إنسانية، ومسؤوليةٌ مشتركة لكل الأحرار".**

المواجهة الكبرى..
بوابة لتحرير فلسطين ولعزة الأمة

﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾ التوبة:14

لا يشك عاقل واحد في أن ما يجري في المنطقة اليوم هو مواجهة حقيقية بين قوى الحق وقوى الباطل، وتمثل هذه المواجهة بداية التحول الإيجابي في مسار المنطقة عمومًا، وفي مسار القضية الفلسطينية بشكل خاص، والتي كادت وفي الأمس القريب جدًا أن تُقبر بالكامل من التاريخ والجغرافيا بفعل الخلل الكبير في عمل المنظمات الدولية والخذلان العربي والإسلامي وتغول الاستكبار العالمي.

نقول هذا الكلام انطلاقًا من كون العدوان إنما حصل على أكبر داعم لهذه القضية المركزية، وأن هذا العدوان قد قام به رأس الشر في العالم، وعليه، فإن خواتيم هذه المواجهة التي تسير وفق سنن الله تعالى في القصاص والانتصار للمستضعفين ستكون في صالح فلسطين وفي صالح كل من دافع عن مظلومية الشعب الفلسطيني، وأن المنتصر في هذه المنازلة هو من سيفرض شروطه على الخصم المهزوم.

ستخرج فلسطين بعد ثمانية عقود من المعاناة رمزًا كبيرًا لصمود أسطوري من أبناء الأرض وكثمرة جهاد للشرفاء والأحرار في العالم، وسيفتح باب العروج إلى السماء من جديد من قبة الصخرة بعد أن يطهرها عباد الله من رجس الطغاة.

إن الصراع مع قوى الشر طويل وصعب، وخوض هذا الصراع هو قدر إلهي وشرف عظيم لا يليق بمن باع كرامته واستبدل أخراه بدنياه، والنصر فيه ليس مستحيلاً لمن أعد وأخلص وتوكل وقدم التضحيات.

وعليه، فالأمة الإسلامية اليوم أمام اختبار كبير، عليها أن توحد صفوفها في هذه اللحظة التاريخية الفارقة، فكل من غاب عن أشرف الساحات وفي أحرج الأوقات وأوضح المواجهات وبقي متفرجًا دون أن يثبت حضوره الفاعل ولو بكلمة حق فلن تبرأ له ذمة أمام التاريخ وأمام الله سبحانه وتعالى.

ولأوّل مرّة في التاريخ، تتوحد الجبهات والجهود من خارج الأرض المحتلة لأجل اقتلاع العدو اللدود للبشرية جمعاء، وفي ذلك إشارة واضحة إلى وحدة المصير الإنساني المنشود ولتحقق وعد الله تعالى بتوريث الأرض للمستضعفين.

إنّ تطورات المواجهة تشير إلى أن وجه المنطقة يتجه نحو التغيير الشامل؛ من التقسيم الذي فرضته معاهدة سايكس-بيكو إلى الوحدة بين شعوب المنطقة لتدير شؤونها بعيدًا عن سياسة «فرق تسد» التي فرضتها قوى الاستعمار القديم والجديد.

إن بداية الانتصار الفعلي للقضية الفلسطينية نلمحه في سواعد وعزم رجال الله في كل الميادين وفي مختلف الجبهات، بما قدموه من تضحيات كبيرة ستنهي كل مؤامرات الأعداء من تفريق مذهبي وتطبيع وتركيع لحكومات وشعوب المنطقة، وستفشل عمل «مجلس السلام» المزعوم، وستلجم وحشية الكيان المحتل، وستخرج كل القواعد العسكرية للشيطان الأكبر، وسيكون كل ذلك بوابة الفتح المبين لتحرير فلسطين بإذن الله تعالى.

الآية تشير بوضوح إلى قتال المعتدين حتى يستشعروا قوة بأس المؤمنين، وليصل الأعداء إلى حالة من الخزي والضعف يستحيل معها أن يفكروا حتى في إعادة الاعتداء على المسلمين، وهو ما يفتح الباب إلى الانتصار عليهم، ويشفي ربنا بهذا الانتصار صدور أهلنا المظلومين في كل مكان وصلت إليه يد الأعداء، ولا سيما شفاء صدور أهلنا وأمهاتنا في فلسطين الذين فقدوا أولادهم وخيرة أحبتهم.

وفي ذكرى يوم الأرض، يجب أن نستذكر أن مسجد القبلة الأولى المغلق بفعل العدوان في شوق لصلاة يتوحد فيها كل المسلمين، وأن الأرض المباركة فيه وحوله تنتظر يوم التحرير.. **﴿ولتطمئن قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم﴾ الأنفال: 10.**

بقلم الشيخ محمد الناوي■

الشيخ الدكتور أحمد الريسوني
الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

الاحتلال الصهيوني ليس مجرّد حدود رُسمت في عام 1948 بل هو «سرطان» يسعى لالتهام كل شبر من الأرض العربية، فالقضية لا تزال حية وتتطلب وعيًا بمخططات العدو التي لاتتوقف.

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com